بضاعة المجود فى

الخط وأصوله

للشيخ الإمام محمد بن الحسن السنجارى

كان حيّاً سنة 846 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

بضاعة المجود إحدى الأراجيز المهمة التى نظمها علماؤنا الأفذاذ فى علم الخط وأصوله، وناظمها عراقى هو الشيخ محمد بن الحسن السنجارى كان حيّاً سنة 846 هـ[1].

وهو مصنف فاضل، من آثاره: «الثغر الباسم فى صناعة الكاتب والكاتم» فرغ منه سنة 846 هـ. و«بضاعة المجود» وهى أرجوزتنا هذه. وكتابه «الثغر الباسم» توجد منه نسخة مخطوطة فى خزانة الأحمدية بتونس برقم 4582 ولم تطبع حتى اليوم[2].

أما أرجوزة «بضاعة المجود» فقد نشرت أول مرة فى آخر كتاب «خط وخطاطان» المصنف باللغة التركية لمصنفه حبيب أفندى والمطبوع فى مطبعة أبى الضيا فى القسطنطينية سنة 1305 هـ أشغلت منه الصحائف 278 - 285. ولم تكن تلك النشرة علمية لخلوها من الإشارة إلى الأصل المخطوط المعتمد وإهمالها ترجمة الناظم وإغفالها ضبط النص.

وقد أعاد والدى ـ رحمه الله ـ نشر هذه الأرجوزة نقلاً عن الكتاب المذكور فى ذيل كتابه «مصور الخط العربى» المطبوع ببغداد سنة 1388 هـ وأشغلت منه الصحائف - 395 392، ولم يعتمد كذلك أصلا مخطوطا، وأشار فى الهامش إلى أنه وجدها فى خاتمة الكتاب المذكور مجهولة التاريخ.

---

(1) انظر ترجمة الناظم فى معجم المؤلفين لكحالة 201/9 - 202 حيث حرف لقبه إلى السخاوى (كذا). وانظر كشف الظنون 521 وإيضاح المكنون 185/1.

(2) انظر فهرس الأحمدية ص 36.

المورد ـ العدد الرابع، مج 15، 1986.

وكنت قد وفقت قبل سنوات طوال إلى الظفر بمخطوطة خزائنية نفيسة تحتجنها مكتبة في الآستانة برقم 8012 وهي مما أوقفته والدة السلطان عبد المجيد خان سنة 1266 هجرية وحصلت على مصورتها وهي تقع في تسع أوراق مضبوطة بالشكل وقد كتب عنوان الكتاب على الورقة الأولى مع اسم مصنفه وتحته ثبت تحبيس الواقفة. ولم يذكر في المخطوطة اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ.

ولأن هذه الأرجوزة لم تنشر قبل اليوم نشرة علمية رأيت النهود بهذه المهمة بإحياء هذا الأثر معتمداً النسخة الخزائنية المشار إليها.

والسؤال: ما الذي تقدمه هذه المخطوطة من جديد جدير بالإحياء؟

والجواب: أن ناظمها قد وقف على آراء بالغة الأهمية لإمامين من أئمة الخط هما: علي بن هلال الشهير بابن البواب (ت 413 هـ)، وياقوت النوري (ت 618 هـ) فنظم هذه الأرجوزة مضمناً تلك الآراء الأصيلة في الخط وقواعده، وقد ابتدع الناظم طريقة للفصل بين هذه الآراء مجملها أنه رمز لابن البواب بحرف (هـ) ولياقوت بالحرف (ى)، وكان يضع الرمز في أول البيت على هامشه إشارة إلى صاحب الرأي، وحين يتفق ابن البواب وياقوت على رأي ما كان يقرن الرمزين معاً في الهامش هكذا ى هـ.

إن كثيراً من هذه الآراء القويمة لهذين العلمين قد ضاعت بضياع أصولها، فحفظتها لنا هذه الأرجوزة، ذاك هو الجديد الذي تقدمه لنا هذه المخطوطة.

وبعد: فإني أسأل الله جل وعلا أن يديم نعمه عليّ وأن يمنحني من الصحة وراحة البال ما أستطيع معه إحياء الجليل من تراث أسلافنا، إنه نعم المولى ونعم النصير ..

بسم الله الرحمن الرحيم

يقـــولُ راجي كَـــرَمَ الغَـــفّـــار ... مـحـمّـد بنُ حَـسَنِ السَّنْجـاري
الحـــمـــدُ للّه الذي عَلّمنا ... مـــا لم نَكُنْ نَعْلَم بَلْ الْهَـــمَنا
عَلّمنَا الخطَّ القـــوىَّ المُعْـــرَبِ ... وخَـصّنا بالهـاشـمىِّ العَـربى
مُـحَـمّـد المبـعـوث بالرسـاله ... صَلّى عليـــــه اللـهُ ثُـمَّ آلَهْ
ثُمَّ على أصـــحـــابه الكرامِ ... وتابعـــيـــهِمْ بِمَـــدَى الأيّامِ
وبَعْـــدُ: إنَّ أحْـــسَنَ الخُطوط ... أقْـــواهُ فى المنسُـــوبِ والمخطوط
مـا وُضِـعَتْ أصـولُهُ القَـويمَهْ ... وسَلِمَتْ فـرُوعُـهُ السليـمَـهْ
وقـــد نَظَمْتُ هذه الأرْجُـــوزَهْ ... أرجـــوزةً ظَريفـــةً وَجـيـــزَهْ
ما اختارَهُ الأستاذُ ذو الفَضْلِ العلى ... «ابنُ هلال» الكاتبُ الحَبْرُ «علي»
مُنْشِي أصـــول هذه الصّناعـــهْ ... إذْ رِبحُـهـا كـان له بضـاعَـهْ

(2 آ)

ومـا الذى اخْـتـارَهُ «ياقـوتُ» ... الكاتبُ المُحَـــرِّرُ المَنْعُـــوتُ
مُـسـتَـخْـرِجُ الطريقَـة القَـويّهْ ... الحلوَةِ الكافِـيَـة المَرْضِـيّـهْ
ياقـــوتُ قُـــوتُ هذه الكتـــابَهْ ... وهكذا قـــد أجـــمع النسّـــابه
فـــهـــؤلاء عُلَمـــا الكُتّـــابِ ... فى الشـرق والغـرب بلا ارتيـاب
من شـــاءَ أن يَظْفَـــرَ بالحـــلاوه ... وقُـــوَّةِ الخطِّ بلا غَـــبـــاوَهْ
يأخُـذُ مِنْ خَطَّيْـهـمـا بالأقْـوى ... ومـا حَـلا إنْ كـانَ مِـمَّنْ يَقْـوى
جَـــعَلْتُ لِلْفَـــتَى عَلَىَّ هاءَ ... وللفـــتى ياقـــوت رَمـــزاً ياءَ

إذا هُمـــا اتفـــقـــا فى أصْلِ أقْـرِنْهُـمـا فـيـه بغـيـر فَـصْلِ
وإنْ هُمـــا اخْـتَـلَفـا فَـرِّقْتُ بَيْنَهُـمـا كـمـا ترى وَضَـعْتُ
سَـمَّيْتُـهـا بضـاعَـةَ المُجَـوِّد فـاقْفُ لما نَظَمْـتُـهُ وَجَـوِّدِ
قـالا جـمـيـعـاً: يجـمعُ الكتابَهْ بابانِ فـافْـهَـمْ يا أخـا النجـابَهْ

(2 ب)

الباب الأول

فى شروط الكتابة واتخاذ آلاتها

وفيه فصول

قالا جـمـيـعـا: من شروط الكاتبِ يكونُ ذا حِـرْصٍ وفَـهْمٍ ثاقبِ
ويبـذْلُ الأمـوالَ فى تَطْلابِهـا فَـمَـهْـرُها يغلو على خُطّابِهـا
ابنُ هلالٍ قـالَ: كَمْ أنْفَـقْتُ مِنْ ذَهَبٍ حـتّى بهِ كـتَـبْتُ

فصل فى انتخاب القلم

تُنتـخبُ الصَّـلابَةُ القَـويمَهْ ذات الصّـلابِ الرطبـة السَّليـمـه
وهى التى قـد أدركَتْ ونَصَـعَتْ فى أصلهـا فى الدرْكِ ثُمَّ قُطِعَتْ
لِقَلمِ النَّسْخِ اللطيف الصـافى والثلثِ والرقـاعِ كُلُّ جـافى

فصل فى البراية

هـ: إذا أرَدْتَ بَرْيَهـا منْ أسْـفَلِ من مَـشْـرَبِ الماءِ لهـا فـافْـعَلِ
وطَوِّلَ الجلْفَـةَ بالسكِّينِ وشُـقَّـهـا فى الوَسْطِ بالتـمكينِ

(3 آ)

واجْعَلْ لها شُحَيْمَةً لَطيفَهْ من بَطْنِ قِشْرٍ ولتكُنْ خَفيفَهْ
ى: وإنْ تكُنْ قِشْرَتُهـا سَمِينَهْ فـاسْلُبِ الشَّحْمَـةَ بالسِّكِّينَهْ
ى هـ: ثُمَّ انْحتِ اليـمينَ والشـمـالا نَحْـتـاً سَـوِيّاً هكذا قـد قـالا

وَنَظِّفِ البَـــرْيَةَ يا حَـــرِيفي من شَعَثٍ وشَحْمِها الكثيفِ
ى: وإنْ تُرِدْ تحريفَـها يا كـاتبُ فإنّ في تَحْريفِها عجائبُ
فـاجْعَلِ البَـرْيَةَ ذات سَلْبِ وانهِبِ الشَّحْمَةَ أيَّ نَهْبِ
وقَـوِّرِ الجلْفَـةَ بالتَّعْميقِ من صَدْرِها والرأسِ بالتَّدْقيقِ
ى هـ: واجْعَلِ البَرْيَةَ مَسْحَ القلمِ تحظَ بها من غيرِ شكٍّ فافْهَمِ
ى هـ: واجْعَلِ اليمينَ بالزيادَهْ بِقَدْرِ شَعْرَةٍ تَنَلْ إرادَهْ
ى: ورَطِّبِ البَرْيَةَ بالنَّحْتِ لها فكُنْ لما نَقَلْتُهُ مُنْتَبِها
هـ: وقَطْعُها بالحَدِّ يا حَرِيفي ما بَيْنَ تَدْويرٍ إلى تَحْريفِ

(3 ب)

ى: وإنْ تشا التَّحْرِيفَ فاحذَرْ تخطي فلا تحرِفْها لكي تَشْتَطَّ

فصل في القطة

وإنْ أرَدْتَ القَطَّ للبراعَهْ فاسْمَعْ لما فيها من الصَّناعَهْ
ى هـ: فاجْعَلِ الحَدَّ عليها بالسَّوا واَعْطِها من نحوِ كَتْفِكَ القوا
واكبسِ الجبينَ كبسا شافي حتّى يجيَ قَطْعُها بالوافي
وإن سَمِعْتَ وَقْعَها كالمشرفي فذاك قَطٌّ كاملٌ لا يختفي
وَحِفُّها من بعدِ هذا حَقّا حتى يموتَ حَدُّها ويَخْفَى

فصل في اتخاذ السكين

ى هـ: واتَّخِذ السكينَ غيرَ جافيَهْ لطيفةً كذاكَ فَهْيَ كافيَهْ
بِكِلْوَةٍ خَفيفَةٍ لطيفَهْ صالحةٍ لهذه الوظيفَهْ

فصل في المقط

(4 آ)

أجْوَدُه من قَصَبٍ صافٍ صَلِبْ مُدَوَّرٍ جافٍ لِيُبْلِغَ الأرَبْ

فصل فى المداد

وَخُذْ من المداد ما قَدْ نظفا ... دُخانُه بِسَحْقِه قد لَطُفا

ى هـ: مُرَكَّبٍ مُطَوَّس مَصْنُوعِ ... طَوْعِ اليراعِ طَيِّعٍ سَريعِ

فصل فى الورق

ى هـ: وخُذْ من الأوراق ما قد جاده ... فى صَقْلِه تظفرُ بالإجادَهْ

فصل فى إمساك القلم

واجْعَل الإبهامَ والسَّبّابَهْ ... والإصبعَ الوُسْطَى لذا الكتابَهْ

فاجْعَلِ الوسطى لها كالفَرَسِ ... تجرى بذى اليراع مِثْلَ النَّفَسِ

وبَعِّد الثلاثَ عن فَتْحَتِها ... قَدْرَ شعيرتَيْنِ عن رُتْبَتِها

وخَفِّفِ الشَدَّ عليها واعتَمِدْ ... على انكباب رأسِه ثُمَّ اجْتَهِدْ

(4 ب)

الباب الثانى

فى الحروف المفردة والمركبة والمولدة

وفيه فصول

ى هـ: فاقصِدْ هُدِيتَ صِحَّةَ الحروفِ ... فى الأصْلِ والوَضْعِ بلا تَحْريفِ

فى وَضْعِها خمسةُ أشياءٍ تفى ... إذا عَرَفْتَ حَدَّها فتكتفى

إشباعُها مع التَّمام الوافى ... واتِّخاذ الإرسالَ فهو كافى

وكَمِّلِ الكمالَ يا رفيقى ... تنال منها غايةَ التحقيقِ

وَاقْسِمِ البياضَ فى الترتيب ... فإنَّهُ يأتى من العجيب

إذا الخُطوطُ وَرَدَتْ مُرَكَّبَهْ ... من شَكْلِ تَسْطيح لَمَنْ قد كَتَبَهْ

وإن أتَى مُنْسَطِحٌ أو مُنْجَزُ ... أبْرِزْهُما فى صَنْعَةٍ تُعَجِّزُ

فصل فى الإتمام

تُعْطِيهِ حَظَّهُ من الإتْمام ... من غَيْرِ توقيفٍ ولا إحجامِ

ى هـ: وَفِّ الطويلَ والقصيرَ حَقَّهُ كذلكَ الصغيرُ إن تَحُقَّهُ

(5 آ)

فصل فى التقويس والتسطيح والانكباب

إعْطِ لذى التقويس والتسطيحِ والانكبابِ جودة التصحيحِ

ى هـ: وانْ أتى مُسْتَلْقِيا فى الخطّ كَمِّلْ له مُوَفِّيا لا تخطى

فصل فى الإشباع

لكُلِّ حَرْفٍ قِسْمَةٌ فاَشْبِعِ بالصَّدْرِ من قَلَمِكَ المُوقِّعِ

كَيْما يجئ نِسْبَةَ التّساوى ويصطفى الخطّ من المساوى

بحيث لا يجئُ فيها غلَطُ ولا سقيمٌ ناحلٌ مُرَفَّضُ

واكتُبِ المُرْسَلَ بالإسراعِ من غير توقيفٍ ولا امتناعِ

فصل فى التفصيل

فَحَسِّنِ المَدّاتِ فى المُفَصَّلِ إذا أتاكَ مُفْرَدٌ منْ مجْملِ

وانْظِمِ الخطّ على التسطيرِ من غير تَعْويجٍ ولا تحبيرِ

(5 ب)

فصل فى الحروف المركبة والمولدة والمفردة

الألِفُ المُنْتَصِبُ المُقَوَّمُ القائمُ المُعْتَدِلُ المُسَلَّمُ

فما لَهُ حَرْفٌ إليه يُنْسَبُ كذاك فَهْوَ مُفْرَدٌ مُغْتَرِبُ

الألف

هـ: يُشْبِهُ للراهبِ فى محرابِهِ السّابلَ الشَّعْرَ على أثوابِهِ

هى سَبْعَةٌ من نُقَطٍ فاكْتُبِ واسْلُبْهُ كالحيَّةِ سَلْباً تُصِبِ

ى: وخُذْ عن النُّقْطَةِ فى كمينها بجانبِ القَلَمِ فى تَمْكينها

ى هـ: وكُلُّ خطٍّ راجعٌ إلى الألِفْ من أصْلِهِ وغيره قد يَعْتَرِفْ

الباء

ى هـ: البـاءُ إنْ رَكَّبتَهـا فى ألِفِ تَصِيرُ كافاً يا أخىّ فاعرِفِ
واصلُها فانظُرْ إلى التجويدِ من ذَنَبِ الحَيَّةِ فى التجريد

(6 آ)

ى هـ: وقَدْرُ انسطاحِها كالألف فافْهَمْ لما قَدْ قُلتُهُ واعْرِفِ
لأنَّ فيها اليبس والرطُوبَهْ وهكذا قَدْ وَرَدَت مكتُوبَهْ

الجيم

خطّان باليمينِ والشّمالِ من فوق تَقْويسٍ على الكَمالِ
ى: بَلْ نِصْفُ ألفٍ راكبٍ لمثلِه فى نِصْفِ بَيْضَةٍ لحُسْنِ شكْلِه
ى هـ: بَياضُهُ مُثَلَّثُ الأضلاعِ فاكْتُبْهُ هكذا بلا نِزاعِ

الدال

هـ: خطّان من فَوْقٍ ومن تَحْتٍ لها حَلاوةٌ كاتبها فيها انتهى
ى: هى ألِفٌ مَقْصُوصَةٌ نِصْفَيْنِ بَياضَةٌ أجاصَةٌ للعَيْنِ
وإنْ أتَتْ مكتوبةً فى لامِ فاصْعَدْ إلى ثُلْثَيْه عن تَمامِ
ما بَيْنَ تعميقٍ إلى تَدويرِ وحَسِّنِ الشَّمْرَةَ بالتَحْريرِ

(6 ب)

الراء

ى هـ: الراءُ من خَطٍّ مُقَوَّسٍ أتَتْ رُبْعُ مُحيطٍ قَدْرُ ألفٍ وُضِعَتْ
فى رأسِها سُنَّيْنَةٌ مُقَدَّرَهْ فى ألِفٍ فاصْنَعْ لذاك تَنْظُرَهْ
ى: وقيلَ هىَ من ألِفٍ مَحْلُولِ وهكذا قد جاءَ فى المنقُولِ

السين

ى هـ: أربعةٌ منتصبٌ مُقَوَّسُ فلا تكُنْ فى وَضْعِه تُوَسْوِسُ
وقيلَ مِيمانِ بلا تعريقِ وصَدْرُ نونٍ حَسَنُ التَّعْريقِ

الصـــاد

هـ: مُـقَـوَّسَـيْنِ فـيـه ثُمّ مُنْتَـصِبْ فـهكذا تَصـويرُهُ فـاسْـمَعْ تُصِبْ

ى: بَيـاضُـهُ من لَوْزَةٍ قـد رُكِّـبَتْ وراء مِنْ فَـوْقٍ وتَحْتٍ كُـتِـبَتْ

قـد لُصِـقَتْ بشكْلِ نُونٍ فاكْتُبِ كـمـا أقـولُ واقْفِ هذا تُصِبِ

(7 آ)

الطـــاء

ى هـ: الطاءُ جاءَتْ رأسَ صادٍ فاكتفِ كـمـا نُسِبَ حـقـيـقـةً فاعْـرِفِ

العَـين

ى هـ: جـاءَتْ بِخَطَّيْنِ مُـقَـوَّسَـيْنِ تُهدى لهذى العَيْنِ أَلْفُ عَيْنِ

وتارةً تُشْـبِـهُ شكْلَ نَعْلِ وتارةً بالصّاد فـافْـهَمْ نَقْلي

وتارةً بِفَكِّ سَـبْعٍ ضـارى أو فَكِّ ثُعْـبـانٍ فـلا تُمـارى

وقـد تجى من كُلِّ ذا مُـخَـيَّـرَه وأذْنُ فيلٍ قـد أتَتْ مُـخْـتَـبَـرَهْ

وإن أتَتْ فى مـعـرضِ المركّبِ تشبَهُ للشّفْرة فـاسْـمَعْ أدبي

الفـــاء

ى هـ: الفـــاءُ ياءٌ رُكِّـبَتْ فى واوِ فـافْـهَمْ لما نَسَـبْـتُـهُ يا راوى

بياضُهُ عـجـمـةُ تُفّاح اكتُبِ ولا تعنقْـهـا لذاك تُصِبِ

(7 ب)

وهْىَ إذا مـا كُـتِـبَتْ مُـرَكَّـبَـهْ بياضُـهـا حُـمَّـصَـةٌ يا كَـتَـبَـهْ

القـــاف

ى هـ: القـــافُ واوٌ رُكِّـبَتْ فى نون مُـعَـرَّقٌ مِنْ يَد ذى تمكين

بياضُهُ العُجمَةُ من سَفَرْجَلَهْ وصَـدْرُ واوٍ هكذا قـد نَقَلَهْ

الكـــاف

ى: الكافُ من ياءٍ وواوٍ رُكِّـبَتْ ورأسُـهـا صادٌ كـذا قـد كُـتِبَتْ

ى هـ: وصَـدْرُهـا صـادٌ وشكْلٌ مُنْسَطِحْ فـافْـهَمْ هداكَ اللهُ مِمَّنْ قَدْ نَصَحْ

وقد يجى فى أوّلِ الكتابَهْ ... فى ألفِ قد ذَكَرَ النسّابَهْ
بأنّها دالٌ بألفٍ لُصِقَتْ ... بياضُها إجاصَةٌ قَدْ فُهِمَتْ
وإنْ أتَتْ مُفْرَدَةً مُعلّقَهْ ... باءٌ ولامٌ كُتِبَتْ مُحَقّقَهْ

اللام

(8 آ)

ى هـ: اللامُ شَكْلٌ قائمٌ ومُنْسَطِحْ ... مِنْ ألفٍ ونِصْفِ نُونٍ قد وضح

الميم

ى هـ: الميمُ من سينٍ وراءٍ أُرْسِلَتْ ... خشخاشَةٌ بياضَةٌ قد وُصِفَتْ

النون

شَكْلٌ مُدَوّرٌ بنصف دائره ... فى رأسِهِ سُنَيْنَةٌ مُقَدّرَهْ
ى هـ: مُعَرّقٌ كحاجبٍ مُقَوّسِ ... فاكتُبْ بذى الأصْلِ ولا توسوسِ

الهاء

ى هـ: الهاءُ دالٌ عُقِفَتْ شَمْرتُها ... بياضُها ثُلّثَ فى كَيْفِيّتِها
إن رُكّبَتْ فى غيرها فدالُ ... فى فا كذا قد ذَكَرَ النُّقّالُ
خِصْيَةُ بَغْلٍ وأذنُ فحلٍ قد أتَتْ ... ما بين حَرْفَيْنِ كذا قد وَرَدَتْ
خرطومُ نَمْلَةٍ إذا ما رُكّبَتْ ... كذاك صادَيْن بلامٍ كُتِبَتْ

(8 ب)

أو عُلّقَتْ فى أوّلِ المُرَكّبِ ... خصيَةُ بَغْلٍ وأذنُ فَحْلٍ فاكتُبِ

الواو

ى هـ: الواوُ مُنْكَبٌ ومن مُسْتَلقى ... ثُمّ مُقَوّسٍ فافْهَمْ وَفْقى
راءٌ عليها شرفَتْ هامتُهُ ... وانْعَطَفَتْ فى ثُلْثِه شمرتُهُ
وسُلِبَتْ فى قَلَمِ المُحَقّقِ ... فاحْذُ لما قُلْتُهُ وحَقّقِ

والنَّسْخَ والريحـانَ هكذا اكـتُبِ ... فـهـذه أُصُـولُهُ يا للعَـجَبِ
يُشْبِـهُ قُنفُـذاً إذا مـا اجـتـمـعـا ... والسبع إن أقْعَى بعجزٍ أجمعا

اللام ألف

إنْ رُكِّـبَتْ تُشْـبِـهُ لِلْمَـقَصِّ ... فـاكتُبْ كما نَسَبْتُهُ واستقصِ
أسـفَلُهُ صِـفَـةُ هاءٍ أفْـرِدَتْ ... مُـثَلَّثٌ بياضُـهُ قَـدْ وُصِـفَتْ
وإن أتَى مُـرَكَّـبـاً فى لام ... فـاقْلِبْـهُـمـا لامَـيْنِ فى النظامِ

(٦٩)

أو ألِفٌ ولام فـوق عَـيْنِ ... كـشـفـرةٍ جاءت بغـيـر مَـيْنِ

الياء

ى هـ: اليـاءُ من دالَيْنِ مـقلوبَيْنِ ... كـشـفـرَةٍ لَطيـفَـةٍ مِنْ ذَيْنِ
فَـهـذه الأصـولُ للكتـابَهْ ... من حـازها يفـوز بالطلابه
والحـمـدُ للهِ على التـمـامِ ... والشكر لله على الإسـلامِ

تمت بحمد الله وعونه

رحم الله مؤلفها ـ آمين

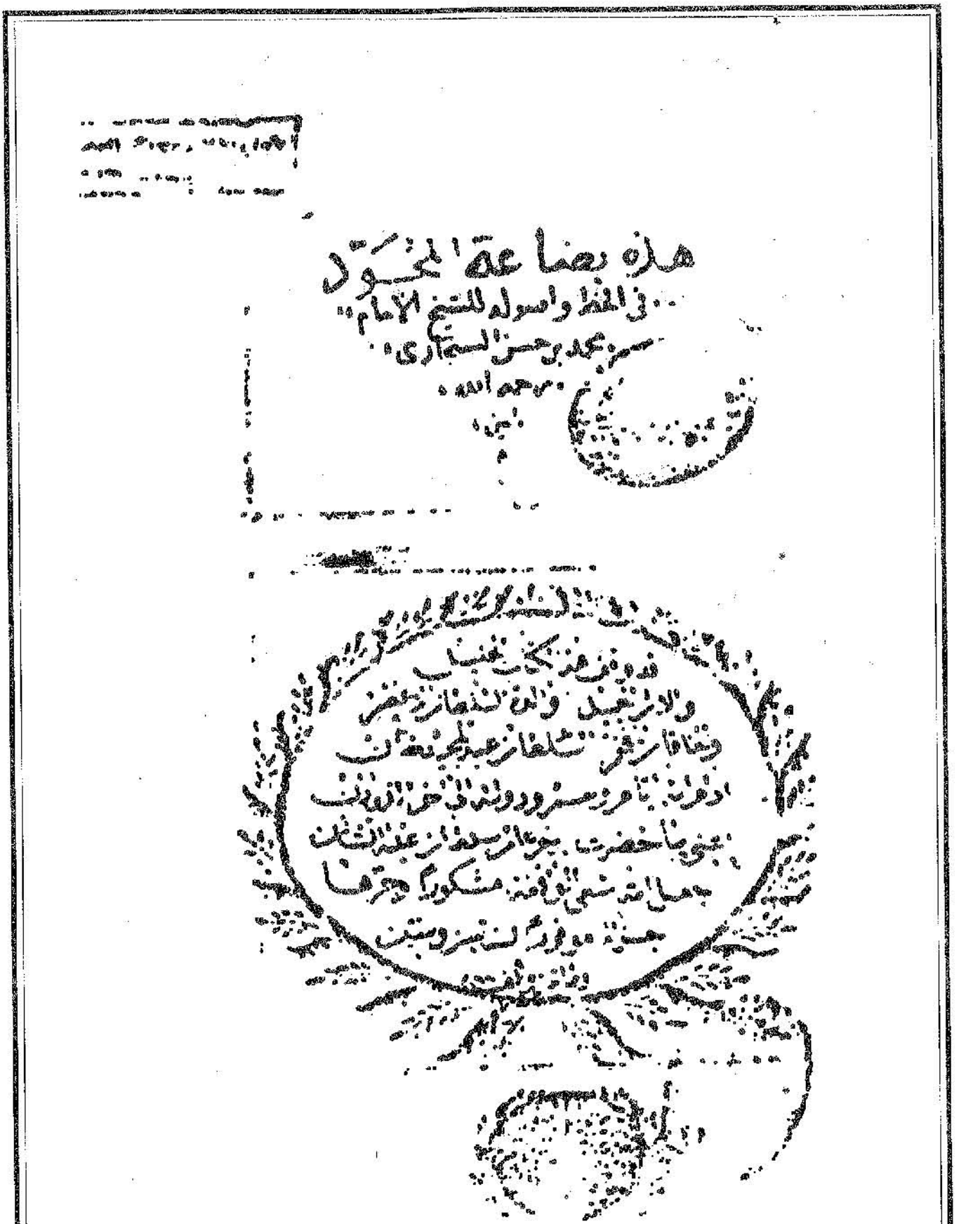
هذه بضاعة المحرر
في الخط وأصوله للشيخ الإمام
محمد بن حسن السمّاري
رحمه الله

العنوان

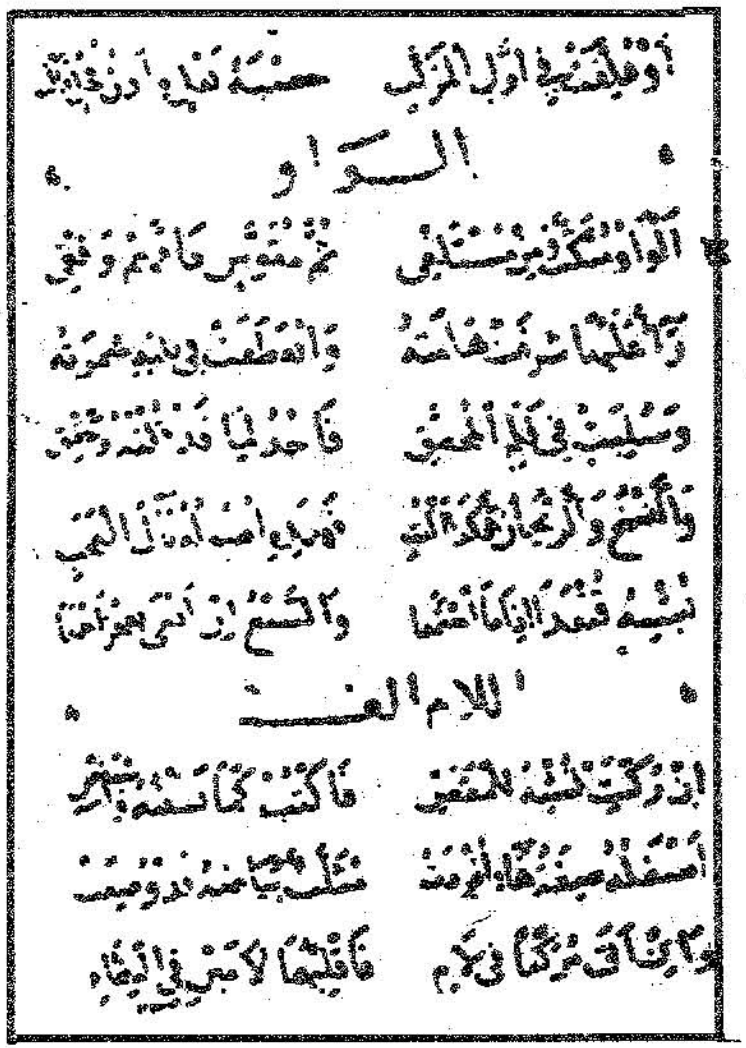

الباء

الياءين والنون مقلوبتين كسفرجل اطبعهن تصب

فهذه الأمور للكتابة ... من مارها يعور بالطلابة

والهمز به على الثمار ... والنكز به على الإبلام

الواو

الواو تكتب من يسارك ... ثم منكوس كما تم وقف

وإن علمها شرف همامة ... وانعطف في بابه عمرنه

وسلبت في لام الهمز ... فاحذرنها فذلك وحق

والشكل والإعجام لكن ... فهذه أمثلة لكل لبب

تنبيه فقد أتينا ما عشا ... والشكل إن أتى بعز أمنا

اللام ألف

إن ركبت لنا لمقر ... فاكتب كما نسمه بشر

أسفله صغرها لومة ... مثل حياة ندر وميت

وإن تلاق مركبا في كلم ... فاقلبها لا عبر في البقاء

الورقة الأخيرة من مخطوطة "بضاعة المجد"